

## محافظ الحسكة يدعو أبناء المدينة للعودة إلى منازلهم



أما نونيز، فنوّمت بالإبداع اللبناني، وبتنوع لبنان سياسياً واقتصادياً وفنياً وعلمياً. وبعد الكلمات، سلّم كل مكرّم قطعة خشبية فنية، نقشت في وسطها أزرّة لبنان بالفخسة، كما اسم المكرّم. وقرأت نبذة وجيزة عن إنجازات كل مكرّم، ووزع كراس أعدته السفارة لهذه الغاية، وهو عبارة عن صورة تاريخية لعائلة السفير جورج خوري التي وصلت إلى أورغواي عام 1920، مع أسماء المكرّمين ونبذة عن إنجازاتهم. وكان رئيس أورغواي الدكتور تباري فاسكين، قد أرسل رسالة تهنئة وتقدير للدور الذي لعبته الجالية اللبنانية في أورغواي، ولمساهمتها في إغناء المجتمع في مختلف الميادين. كذلك أرسل الكاردينال دانيال ستورلا رسالة أكد فيها حبّه للبنان واللبنانيين، ولكل أبناء الجالية اللبنانية التي أعتت أورغواي بعناصر منتجين. يذكر أن الاحتفال حظي بتغطية إعلامية وأرغوانية هامة، إذ نقلته معظم القنوات التلفزيونية في نشرات الأخبار. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنّ اللبناني الأول الذي وصل إلى أورغواي هو إيميليو نفاع، وذلك عام 1890، وهو من بلدة بيت شباب -المتن الشمالي.

أكد محافظ الحسكة المهندس محمد زرعالعلي أن مدينة الحسكة صامدة في مواجهة الإرهاب بفضل تضحيات أبطال الجيش السوري والقوى الوطنية المؤازرة له. ودعا المحافظ خلال جولة في أسواق الحسكة أمس أبناء المدينة الذين نزحوا إلى الأرياف والمدن الأخرى بسبب الاعتداءات الإرهابية، ليعودوا إلى أحيائهم ومنازلهم، «فأسواق عادت إلى نشاطها التجاري»، وبالنسبة إلى أهالي الأحياء الواقعة في خطوط المواجهة، قال المحافظ إن عليهم أن يعودوا إلى أحياء المدينة الأمانة وسيدخلون إلى منازلهم خلال اليومين المقبلين. وأكد العلي أن على العاملين في الدولة أن يتوجهوا إلى دوائرهم، خصوصاً الطواقم الطبية والكادر التمريضي وورش الكهرباء، ومباشرة العمل لتلبية احتياجات المواطنين. مشيراً إلى أن المحافظ ستقوم بترميم الدوائر التي تعرّضت للتخريب نتيجة الأعمال الإرهابية. من جهته، نوّه أمين فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي خلف المهشم بصمود المواطنين الذين ظلوا في منازلهم ومارسوا حياتهم الطبيعية وتوجهوا إلى محالهم التجارية لتقديم الخدمات الضرورية. مؤكداً أن الإرهاب إلى زوال بفضل بسالة الجيش السوري والقوى الوطنية المؤازرة له. لافتاً إلى الانتصارات الكبيرة التي حقّقت على الأرض، والقضاء على العشرات من الإرهابيين تنظيم «داعش».

## احتفال بمناسبة مرور 125 سنة على الوجود اللبناني في أورغواي



تخلعت السفارة اللبنانية في مونتيفيديو عاصمة أورغواي، احتفالاً حاشداً في القاعة التاريخية الكبرى في «الجامعة الوطنية la Republica»، وذلك بمناسبة مرور 125 سنة على الحضور اللبناني في هذا البلد، وتمّ للمناسبة تكريم 55 متحدر من أصل لبناني برعوا في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة والعلم والقانون. حضر الاحتفال الذي رعته وزارات: الخارجية والتربية والثقافة، ووزارة الثقافة ماريا جوليا نونيز، رئيس أورغواي السابق والسيناتور الحالي خوسيه مويكا، رئيسة بلدية مونتيفيديو آنّا أوليفيرا، رئيس مجلس القضاء الأعلى الدكتور خورخي شدياق، والنواب: أمين نيفوي، عمر لفلوف، بابلو عبد الله، ورئيس الجامعة الوطنية روبرتو ماركينيان، ومدير حقوق الإنسان في الخارجية ومسؤول ملف النزوحين السوريين في أورغواي خافيير ميراندا، إلى جانب عدد من السفراء من الخارجية الأوغوانية وسفراء معتمدين لدى أورغواي وحشد كبير من المغتربين اللبنانيين. بدأ الاحتفال بالنشيدين الوطنيين الأورغواي واللبناني، ثم عرض فيلم وثائقي عن ماضي اللبنانيين قبل الحرب العالمية

الاولى التي دفعتمهم إلى الهجرة. ثمّ قدم مغني الأوبرا من أصل لبناني إداردو الأيوبي مقاطع غنائية باللغتين الإسبانية والعربية ولاقت استحساناً كبيراً. وألقى ماركينيان كلمة عن الإغتراب اللبناني وأهميته في إغناء النسيج الاجتماعي في أورغواي. وألقى عبد الله كلمة باسم الجالية اللبنانية متناولاً مفهومه للإغتراب عموماً، واللبناني خصوصاً، مضيقاً على

الذي لا يشكل تهديداً على لبنان وسورية فقط، إنما على العالم أجمع. وفي هذا السياق، شكر بيطار دولة أورغواي على استضافتها تازحين سوريين على أراضيها. وتحدّث مويكا عن الدور الذي أدته بلاده في احتضان عدد كبير من الجاليات، باعتبارها بلد الرحمة والتسامح. مركزاً على ضرورة مشاركة جميع المحتاجين في العالم مسانمتهم ومحتتهم.



## جمعيات شبابية أوروبية تزور لبنان

ضمن برنامج الاتحاد الأوروبي للشباب، زارت 23 جمعية من 12 بلد أوروبي لبنان، بهدف الإطلاع على نشاطات الجمعيات اللبنانية وكيفية عملها في هذا القطاع. وفي هذا الخصوص، ضمّ برنامج الزيارة ورشات عمل عن دور إطار العمل الشبابي في لبنان ضمن التنوع الديمغرافي والديني، إضافة إلى زيارة عدد من الجمعيات اللبنانية للاطلاع على أعمالها ونشاطاتها. وتضمّن برنامج الزيارة كل

من «الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية»، و«الجمعية الأرمنية للشباب - انترناك» في أنطلياس، «جمعية مار منصور» في البترون، جامعة سيدة اللويزة في ذوق مصبح، مؤسسة الإمام موسى الصدر ومؤسسة الحنان في صور، «الجمعية الدولية» والمحنة الأخيرة كانت في الأونيسكو - بيروت حيث اجتمع الوفد إلى مجموعة من الجمعيات التي تعنى بهذا الشأن، وضمت 42 جمعية. واستقبل مدير عام وزارة الشباب



ور الرياضة زيدخامي الوفد في منزله في جبال البطم، الجنوب حول مائدة افطار، بحضور عائلة المدير العام. واطلع الوفد من أسامة خيامي نجل المدير العام على سياسة الجمعيات الشبابية وأعمالها في الجنوب اللبناني. كما وعد زيدخامي الوفد بإيلاء هذا القطاع الاهتمام الكبير. أشرف على تنفيذ الزيارة «نادي الشبيبة الرياضي» - الشياح من خلال الاتفاق المبرم ما بين النادي ومؤسسة سالتو الموجبة إدارة برامج «أوروميد».

## كفر عبيدا... الصدفة تقود إلى موقع أثري هام!

تحقيق إستيل صهيون



إنها الفتحا إلى الشمال اللبناني، البلدة الساحلية المعروفة بشاطئها النظيف، القرية قديمة العهد التي مرّت فيها شعوب عدّة وتركت آثاراً فيها ما أعطاها طابعاً تراثياً. إنها كفر عبيدا، التي تضمّ أباراً رومانية قديمة كانت تستعمل لتخزين المياه وجمعها للري، ونواويس محفورة في الصخر، إضافة إلى مغاور قديمة العهد. وما هي اليوم تخضع لتقريب جديد عن آثار اكتشفت فيها صدفة، وتعود إلى 5000 سنة، ويرجح أنها كانت مركزاً إدارياً أساسياً مرتبطاً بمدينة جبيل. فكيف اكتشفت؟ وما الأهمية التي تحملها هذه الآثار؟

بدأت القصة عام 2004 مع طالب لبناني من الجامعة الأميركية في بيروت عندما كان في رحلة على دراجته النارية، ووجد على تلة أن هناك جدراناً ظاهرة، ما أوضح له أنه موقع أثري ويتعرض للجرف. أبلغ الطالب أحد الأساتذة في الجامعة والدكتور هرمز غنّز، وهو المشرف اليوم على أعمال التنقيب. وبعد كشفهما على المكان، أكدا أنه موقع منير للاهتمام، فاستحصلا على إذن من المديرية العامة للآثار بتوقيف عمليات الجرف، ليبدأ بعدئذ مشروع التنقيب عن الآثار، وذلك بحسب غنّز. وأكد غنّز في إحدى زيارته إلى الموقع، أن ما اكتشف يعود إلى فترة يطلق عليها علماء الآثار «بداية العصر البرونزي»، إذ استعملت فيها المعادن للمرّة الأولى بهدف صناعة الأسلحة والمعدات، وبرزت مواقع مهمة في لبنان في ذلك العصر كبيبلوس وتل عرقا شمال طرابلس، وصيدا وغيرها.

ويوقع غنّز والعلماء أن يساعد هذا الموقع في اكتشاف إحدى أقدم المدن في هذه المنطقة، خصوصاً أن بعض المعلومات لا تزال مجهولة حتى اليوم. وبالتالي، من الممكن أن تظهر التنظيم السابق لهذه المدينة وعدد سكانها والدور التي كانت تؤدّيها التجارة فيها وأجوبة على أسئلة أخرى. وبما أن غنّز متخصص بالعصر البرونزي المبكر، استلم أعمال التنقيب بنفسه، مفترناً أنه في تلك الحقبة نشأت مستوطنات أكبر، سميت «بهر المدن»، ما تطلب تنظيماً أكثر صعوبة في ذلك الوقت الذي كان سائداً في العصر الحجري. ومع هذه المستوطنات، رجع ظهور تراتبية اجتماعية وبروز الملوك وربما تزايد أهمية التجارة الدولية، خصوصاً أن استخدام المعادن كان يستعمل بشكل شائع، لافتاً إلى أنها لم تتواجد في لبنان، فكان على السكان استيرادها من الدول المجاورة.

وكانت في تلك الفترة قد برزت عدة حضارات في مصر وبلاد ما بين النهرين، حيث الأعداد الكبيرة من السكان والأراضي خصبة، لكنّ الإفتقار كان إلى المواد الخام والموارد الطبيعية ومن بينها الخشب بشكل رئيس. فالتجهت تلك الإمارات والممالك إلى لبنان للحصول على المواد الخام، وبالتالي نشأت حوالي سنة 3000 قبل الميلاد علاقات تجارية مهمة بين مصر وبيبلوس، أو بشكل عام بين مصر والمنطقة بأسرها.



عين الجوزة  
يومياً الساعة 21:45

